

تاج العروس من جواهر القاموس

قال ابنُ سَيِّدَه : وبالهَرِيرِ شُبَّهَ نَظَرُ بَعْضِ الكُؤَمَةِ إِلَى بَعْضٍ فِي الحَرْبِ وَفِي الحَدِيثِ : " أَنْ الكَلْبَ يَهْرُرُ مِنْ وَرَاءِ أَهْلِهِ " يَعْنِي أَنَّ الشَّجَاعَةَ غَرِيْزَةٌ فِي الْإِنْسَانِ فَهُوَ يَلْقَى الحُرُوبَ وَيُقَاتِلُ طَبِيعًا وَحَمِيَّةً لَا حَسَبِيَّةً فَضَرْبُ الكَلْبِ مِثْلًا إِذَا كَانَ مِنْ طَبِيعَةٍ أَنْ يَهْرُرَ دُونَ أَهْلِهِ وَيَذُوبُ عَنْهُمْ . يُقَالُ : هَرَّ الكَلْبُ يَهْرُرُ هَرِيرًا فَهُوَ هَارٍ وَهَرَّارٌ إِذَا نَبَحَ وَكَشَرَ عَنْ أَنْيَابِهِ وَفِي حَدِيثِ شُرَيْحٍ : لَا أَعْقِلُ الكَلْبَ الهَرَّارَ أَي إِذَا قَتَلَ الرَّجُلُ كَلْبًا آخَرَ لَا أُوجِبُ عَلَيْهِ شَيْئًا إِذَا كَانَ نَبِيحًا لِأَنَّهُ يُؤْذِي بِنُبُاحِهِ . وَهَرَّهَ الْبَرْدُ يَهْرُرُهُ هَرَّاءً : صَوَّتَهُ كَأَهْرَهُ إِهْرَارًا هَرَّتِ القَوْسُ هَرِيرًا : صَوَّتَتْ عَنْ أَبِي حَنِيْفَةَ وَأَنشَدَ :
مُطِلٌّ بِمُنْحَاةٍ لَهَا فِي شِمَالِهِ ... هَرِيرٌ إِذَا مَا حَرَّكَتَهُ أَنْامِلُهُ مِنْ
المَجَازِ : هَرَّ الشَّيْبِرْقُ وَالبُهْمَى وَالشَّوْكَ هَرَّاءً : يَبْسُ فَاجْتَنَبَتْهُ
الرَّاعِيَّةُ كَأَنَّهُ يَهْرُرُ فِي وَجْهِهَا قَالَهُ الزَّمَخْشَرِيُّ وَقِيلَ : هَرَّ إِذَا اشْتَدَّ
يُبْسُهُ وَتَنَفَّشَ فصارَ كَأَظْفَارِ الهَرِّ وَأَنْيَابِهِ قَالِ :
رَعِيْدُنَ الشَّيْبِرْقِ الرَّيَّانَ حَتَّى ... إِذَا مَا هَرَّ وَأَمْتَنَعَ المَذَاقَا هَرَّ
يَهْرُرُ هَرَّاءً : أَكَلَ هَرُورَ العَدَبِ وَهُوَ مَا تَنَاطَرَ مِنْ حَبِّهِ كَمَا سَيَأْتِي قَرِيبًا .
هَرَّ بِسَلَّاحِهِ وَهَكَذَا : رَمَى بِهِ عَنْ ابْنِ الأَعْرَابِيِّ . وَهَرَّ يَهْرُرُ بِالْفَتْحِ إِذَا
سَاءَ خُلُقُهُ عَنْ ابْنِ الأَعْرَابِيِّ . وَالهَرُّ بِالكَسْرِ : السِّنُّ وَوَرَجُ : هَرَّرَةٌ
كَقَرْدَةٍ وَقَرْدٌ وَهِيَ هَرَّةٌ ج : هَرَّرُ كَقَرَّبٍ وَقَرَّبَةٌ وَقَدْ جَاءَ ذِكْرُهَا فِي حَدِيثِ
الإِفْكِ : " حَتَّى هَجَرَ تَنِي الهَرَّةُ " رَاجِعَ حَيَاةَ الحَيَوَانِ لِلدِّمِيْرِيِّ . الهَرُّ :
سَوْقُ الغَنَمِ وَالبِرِّ : دُعَاؤُهَا قَالَهُ يُونُسُ وَبِهِ فُسِّرَ قَوْلُهُمْ : لَا يَعْرِفُ هَرَّاءً مِنْ
بِرِّ أَوْ الهَرِّ : دُعَاؤُهَا وَالبِرِّ : سَوْقُهَا ؛ وَقَالَ ابْنُ الأَعْرَابِيِّ : الهَرُّ
دُعَاؤُ الغَنَمِ إِلَى العَلَفِ وَالبِرِّ : دُعَاؤُهَا إِلَى المَاءِ . وَهَرَّ : اسْمُ امْرَأَةٍ قَالِ
الشَّاعِرُ :

" أَصْحَوْتَ اليَوْمَ أَم شَاقَتَكَ هَرَّ وَالهَرَّارُ بِالضَّمِّ : دَاءٌ كَالوَرَمِ بَيْنَ جِلْدِ
الإِبْلِ وَلَحْمِهَا قَالِ غَيْلَانُ بْنُ حُرَيْثٍ :
فإِلَّا يَكُنْ فِيهَا هُرَارٌ فَإِنِّي ... بِسَلِّ يُمَانِيهَا إِلَى الحَوْلِ خَائِفٌ أَي خَائِفٌ سِلًا
وَالبَاءُ زَائِدَةٌ . وَالبَعِيرُ مَهْرُورٌ : أَصَابَهُ الهُرَارُ وَنَاقَةُ مَهْرُورَةٌ كَذَلِكَ وَقِيلَ : هُوَ
دَاءٌ يَأْخُذُهَا فَتَسْلُجُ عَنْهُ أَوْ هُوَ سَلَجٌ الإِبِلِ مِنْ أَيِّ دَاءٍ كَانَ . قَالِ الكَسَائِيُّ

والأُمويّ : من أَدَوَاءِ الإبلِ الهُرّار وهو استِطلاقُ بَطونِها وقد هُرّت هَرّاً^١
وهُرّاراً وهَرّاً سَلَّحُهُ وَأَرّاً : استِطلاقَ حتى مات وهَرّاً هُو وَأَرّاً ه : أَطْلَقَهُ
من بَطْنِهِ الهَمزةُ في كلِّ ذلك بدلٌ من الهاءِ . وقال ابنُ الأَعرابيِّ : به هُرّار
إذا استِطلقَ بَطْنُهُ حتى يموت . من المَجازِ : طَلَعَ الهَرّاران وهما نَجْمَان .
وقال الزّمامُ خَشْرِيّ وابنُ سَيدَه : هما النّسْرُ الوَقِيعُ وَقَلْبُ العَقْرَبِ وأنشد
الثاني لشُبيدٍ بن عَزْرَةَ الصّبيّ : .
وساقَ الفَجْرُ هَرّارِيّه حتى ... بَدَا ضَوْؤُهُما غَيبَرَ احتِمَالِ وقد يُفْرَد في
الشّعْرِ قال أبو النّجم يصف امرأةً : .
" وَسَنَى سَخُونُ مَطْلَعِ الهَرّارِ وقال الزّمامُ خَشْرِيّ : إنَّما سُمِّيا بِذلك لأنَّ
هَريرَ الشّتاءِ عند طُلوعِهما . قال الصّاغانيّ : وهما الكانُونان وهما شَيَدِيانُ
ومِلّحان . والهَرّار كَشَداد : فرَسٌ مُعاوية بنِ عُبادة نَقَله الصّاغانيّ . والهَرّ
بالفتح : ضَرَبٌ من زَجْرِ الإبلِ . هَرّ بالكسر : د وموضع قال : .
فوا لا أَرَسَى بلاءً لَقَيْتُهُ ... بصَحراءِ هَرّ ما عَدَدْتُ اللّيالِيا قلت :
وهو بلدٌ بالعجم ويُسَمّى الآن بإيرانشهر . هَرّ بالضمّ : قُفٌّ باليمامة . قال ياقوت :
يجوز أن يكون منقولاً من الفِعلِ لم يُسمَّ فاعلُهُ ثم استعمل اسماءً . الهَرّ :
الكثيرُ من الماءِ واللبنِ وهو الذي إذا جرى سَمِعَتَ له هَرّ هَرّ وهو حكايةُ
جَرِّ يهـ كالهَرّهورِ والهَرّهارِ والهَرّاهِر كعُلابيط . وقال الأَزْهَرِيّ : والهَرّهور
: الكثيرُ من الماءِ واللبنِ إذا حَلَبْتَهُ سَمِعَتَ له هَرّ هَرّةً وقال :